

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 5341/7/11 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 10

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نقرأ الترجمة. لا يقرأ
بعض قال الامام آآ الترجمة؟ لا لا اقرأ بداية الكتاب نعم حتى - 00:00:00

قال الامام ابو بكر في كتابه كذا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات نعم - 00:00:30

مباشرةً باسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ امام عالم الحافظ عبد الدائم ابن عمر ابن حسن ابن عبد الواحد اسقلاني قال دفن
الامام الثقة الحافظ ابو القاسم علي ابن الحسين ابن هبة الشافعي. قال - 00:01:00

قرأت على الشيخ ابي الحسن عبيد الله بن ابي عبدالله محمد بن ابي بكر احمد بن الحسين بن امين البيهقي ببغداد فاقر منه قلت له
اخبركم جدك الامام ابو بكر احمد ابن - 00:01:30

حسين البياقى قراءة عليه فاقرنا به. ثم اخبرنا الشيخ امام ابو عبدالله محمد ابن الفضل ابن ابي احمد ابن محمد الفراوى الواقع
الفقيه قراءة عليه بنيساب الله اكبر. قال اخبرنا الشيخ امام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمة الله عليه قراءة -
00:01:50

في شعبان سنة تسع واربعين واربعمائة قال. اللهم ارحمهم اللهم اغفر لهم. اللهم اللهم كتاب اسماء الله جل ثناؤه وصفاته. هذا هو
الكتاب يعني نشرع في قراءته وقد سبق ان بدأنا فيه ثم اجلناه - 00:02:20

وهو كتاب مشهور لهذا الامام البيهقي احد الائمة في الحديث والفقه وهو من اعلام العلماء والمجاهيل العلماء وله المؤلفات ومن
ذلك هذا الكتاب ومن مؤلفات السنن الكبرى الصغرى وله الاعتقاد - 00:02:50

فهو من الائمة من الاعلام الكبار في العلم بالفقه الحديث وهو من اعلام اصحاب الامام الشافعى رحمه الله فكرة الترجمة المختصرة
عندك. نعم. لا الله هو الحافظ السبط الفقيه ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجر الخصروجردي - 00:03:30

الخراسان ولد في سنة اربع وثمانين وثلاثمائة في شعبان ونشأ في بيت واخذ من كثير من الشيوخ ومنهم ابو عبدالله الحاكم صاحب
المستدرك. ورحل في باب العلم وبرز على اقرانه وصنف في فنون العلم. وله من المصنفات السنن الكبير - 00:04:20

في عشر مجلدات وكتاب السنن والاثار في اربع مجلدات وكتاب الاسماء والصفات في مجلدين هذا الكتاب الذي نحن بصدده نعم.
وكتاب المعتقد مجدد الى غير ذلك ومما قيل فيه قال الذهبي رحمه الله تعالى وبورك له في علمه وصنف التصانيف - 00:04:50

نافعة وانقطع بقراءته مقبلا على الجمع والتأنيث. وقال الحافظ عبد اسماعيل في تاريخه كان البيهقي على سيرة علماء قانعا باليسير
مجملًا في زهد وورائه. الله اكبر. هذه صفة حميدة. ينوه بها في - 00:05:20

فواجب اهل العلم الزهد في الدنيا عدم التعليق بها والافتتان بها الانشغال بها لو كانوا مقبلين على العلم دراسة وتعليمها وعلى العبادة
يجتمع لهم العلم والعبادة هم علماء عباد علماء وعباد في - 00:05:50

وفي قراءة سيرهم يعني ما يبحث ويلاقى العزائم ويحرك النفوس للمنافسة القدوة فينبغي لطلاب العلم ان يقرأوا سير اولئك الاسلاف
العلماء الفقهاء ليعملوا على التعusi بهم وبذل الوسع في اللحاق - 00:06:20

او ان نيل قدر من مشاركتهم ومنافستهم وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. نعم. قال الحافظ عبدالواقر ابن اسماعيل في تاريخه كان
البياقي على سيرة العلماء قانعاً باليسير متجملاً في زهده وورعه - 00:07:00

وقال ايضاً هو ابو بكر الفقيه. الحافظ الاصولي الدين الورع. واحد في الحفظ وفرض اقرانه في الاتقان والضبط من كبار اصحاب
الحاكم توفيت سنة ثمان وخمسين واربعمائة. وعاش اربعين اربعين - 00:07:30

تغمده الله برحمته. امين. نعم. قال رحمة الله الله تعالى اثبات اسماء الله تعالى ذكره بدلالة الكتاب والسنة واجماع الامة قال الله
جل ثناؤه ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها - 00:08:00

وقال تعالى سبحان وبحمدہ وقال اذکروا اسم الله عليه وقال له الاسماء الحسنی اخبرك انا ابو الحسن الله موصوفة بالحسنی
والحسنی هذا بمصطلح افضل تفضیل التي له الاسماء التي احسن الاسماء - 00:08:30

هي احسن الاسماء. لانها مشتملة على المعاني. الجليلة وكل اسم متضمن لصفة من صفات الايمان وهذا مما يرد به المعتدلة الذين
يثبتون الاسماء اعلاماً مجردة عن الدلالات وعن المعاني الاسماء التي لا تدل على معانٍ لا توصف فظلاً ان تكون حسنة فظلاً عن ان
تكون حسنة - 00:09:10

اسماء الله تشتمل الدال على المعاني. وهو العليم وعلمه محيط بكل شيء وهو ومن اسمائه الغني وهو الغني عن كل ما سواه. فالغنى
صفته صفة ذاتية له. وهكذا كل ذو المتضمن لصفة من صفات الكمال. على اكمل الوجه. فلذلك استحق - 00:09:50

استحقت اسماؤه ان تكون حسنة احسن الاسماء. نعم. احسن الله اليك. اخبرنا حسن علي ابن احمد ابن عبدان الاهوازي. اخبرنا قال
اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال اخبرنا تمتام محمد بن غالب قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا - 00:10:30

عن عبد الملك بن عمير عن رباعين عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك
احيا وباسمك اموت اذا اصبح قال الحمد لله الذي احياناً بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:11:00

بسم الله الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري في الجامع الصحيح عن مسلم ابن ابراهيم واخرجه مسلم ابن الحاج القشيري
ومن وجه اخر عن شعبة ابن الحاج اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ. قال اخبرنا ابو بكر بن ابي نصر - 00:11:30

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابنا ابن
عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

ويقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع
العظيم. ثلاث مرات - 00:12:30

فيضره شيء. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء. الله. الله اكبر قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم - 00:12:50

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات فيضره شيء. الله اكبر من الاذكار باذكار
الصباح والمساء وهي من وفيها تحصيل تحصين للعبد - 00:13:20

من الاسباب الوقائية التي يحفظ الله بها عبده ينبغي للمسلم ان يتعاهد هذا الذكر في الصباح والمساء ابتداء وعمل بارشاده صلى
الله عليه وسلم. وجاء الثواب ورجاء ما عن به من الثواب العاجل. لكن ينبغي ان - 00:14:00

جانباً القدوة وجانب الاتباع للرسول عليه الصلاة والسلام للعمل بارشاد لينال بذلك الاجر والثواب في الآخرة وينال كذلك ما رتب عليه
الحفظ والوقاية من من الاوراق والشرور. نعم. احسن الله اليك. باب عدد الاسماء التي اخبر النبي - 00:14:43

ان من احصى دخل الجنة. الله اكبر. اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد ابن عبد الله ابن بشران العدل اخبرنا ابو علي اسماعيل ابن
محمد الصفار قال حدثنا احمد ابن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتسعين اسماءاً مائة الا - 00:15:49

احد من احصاها دخل الجنة. زاد احدهما في حديثه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وتر يحب الوتر. رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن راشد - [00:16:09](#)

انا لله تسعه وتسعين سنة. قال مائة الا واحده. الله اعلم ان هذا تأكيد مائة الا واحد هي تسعه وتسعون لكن هذا كأنه يشبه قوله تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. فهنا قال مائة - [00:16:29](#)

الا واحده تأكيد لقوله ان لله تسعه وتسعين اسمها. واياضا ان الله وتر يحب الوتر. ايضا فيها تنبية الى ان هذا العدد يعني اختص بهذا بهذا الوصف لانه وجد تسعه وتسعين. والله وتر يحب الوتر - [00:16:59](#)

وقد شرع الله فالوتر فالوتر من اسماء كالواحد والواحد. فهو الواحد هو الواحد وهو الوتر. سبحانه وتعالى. الوتر الذي والشفع والوتر والوتر فهو تعالى وتر اي واحد وهو يحب الوتر. وتفصيل ذلك فيما بينه عليه الصلاة والسلام. في شرعيه. وما - [00:17:29](#)

قاطع الوتر معروف ومنها الوتر. في صلاة الليل ومنها الوتر في صلاة الليل. وقد شرع الله في مواضع كثيرة من من شعائر دين كالطواف والسعي ورمي الجمار وغير ذلك من مواضع السجود نعم رواه مسلم في الصحيح عن - [00:18:19](#)

محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ رحمه الله تعالى قال اخبر فرن ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال اخبرنا بشير ابن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان - [00:18:49](#)

قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسمها مائة غير واحد. من حفظ هذا - [00:19:09](#)

دخل الجنة هو وتر يحب الوتر. رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن المديني. ورواه مسلم عن عمله الناقد وزهير ابن حرب وابن ابي عمر كلهم عن سفيان بن عيينة. نعم - [00:19:29](#)

باب بيان الاسماء التي من احصاها دخل الجنة. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ من احصاها يعني هذه هذا الحديث ليس فيه حصر اسماء الله في تسعه وتسعين. اسماء الله كثيرة لا يعلم لا يعلمها الا هو كما سيأتي - [00:19:49](#)

سرك بكل اسم وكل سميت به نفسك او انزلته في كتابك وعلمه احدا من خلقك او استأثرت به في علمه لكن هذه التسعه حين اختصت بهذه الفضيلة ان من احصاها دخل الجنة. ان لله تسعه وتسعين اسمها - [00:20:19](#)

من احصاها هذه الصفة الجملة صفة للتسعه والتسعين له تسعه وتسعين نزما من شأنها ان من اصاب دخل الجنة. واحصاءها يكون بمعرفتها وبفهمها وبالعمل بموجبها فاحصارها له مراتب يعني اقل معرفتها. وهي مأخوذة - [00:20:39](#)

من القرآن ومن السنة في مواضع كثيرة. نعم. احسن اليك. قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبدالله اسحاق ابن يوسف ابن يعقوب السوسي. وابو بكر احمد بن الحسن القاضي - [00:21:19](#)

قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن خالد بن ابن قال حدثنا بشير بن شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - [00:21:39](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسمها من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر. رواه رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان عن شعيب ابن ابي حمزة. وابن ابي حمزة عبد الله بن محمد - [00:21:59](#)

ابن الحسن المهرجان المهرجان العدل. اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر ابي موسى المزمكي قال حدثنا المزمكي مزمكي. لأن المزمكي يعني توثيق. نعم قال حدثنا محمد ابن ابراهيم العبد قال حدثنا ابو عمران موسى ابن ابي ايوب - [00:22:29](#)

قال حدثنا الوليد بن مسلم حاء وابن ابي عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا الحسن بن سفيان حاء وحدثنا ابو عبد الرحمن - [00:23:09](#)

اما دبل الحسين ابن محمد ابن موسى السلمي رحمه الله تعالى قال اخبرنا علي بن الفضل ابن الخزاعي قال حدثنا جعفر بن محمد بن المستفاد الفريابي قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن ابي - [00:23:29](#)

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة غير واحدة. من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. هو

الله الذي لا اله الا هو. الرحمن الرحيم - 00:23:59

الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار كبر الخالق الباري المصور الغفار القهار الرزاق الفتاح النانيم القابض الباسط المعز المذل السميع البصير. الرابع تصل كلمتين. احسن الله اليك. المعز المذل الخافض. احسنت. لان بعض الاسماء يسمونه - 00:24:29

يعني مجموعة مجموعه كلمتين هي الاسم. حافظ الله هناك الخافض الرافع. مم. المعز المذل. من. السميع البصير. الحكم العدل اللطيف الخبيث الحليم العظيم الغفور الشكور علي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم - 00:25:19

الرقيب المجيب. الواسع الحكيم. الودود المجيد الشهيد الحق الوكيل. القوي المتين. الولي الحميد المحصي المبدى المعید المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد. القادر المقتدر المقدم المؤخر المقدم المؤخر - 00:25:59

الاول الآخر. الظاهر الباطن الواني المتعالي. البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجنان الجامع الغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الكافي الوارد لفظ حديث في اليابي وفي رواية الحسن بن سفيان الرافع بدل المانع - 00:26:49

وقيل في رواية النصيب المغىي بدل المقيت. الله المستعان الحديث الاصل هذا في الصحيحين وغيرهما انا لله تسعة وتسعين اسمها دخل الجنة هذا متفق على صحته. اما الرواية التي بها سرد الاسماء الحسنى فهي عند اهل الحديث المحققين انها ليس لم تزول - 00:27:39

عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما جمعها بعض الرواة وادرجها فيكون ذكرها من نوع من قبيل الادراج ليس سردها من اسماء الله الحسنى ليست نرجع من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. الله. فيجب ان يعلم ذلك. وهذه الاسماء المذكورة. كثير منها - 00:28:12 ثابت. يمكن ان نقول اكثراها من بدأ من اسماء الله الحسنى المذكورة في سورة العشر الحشر. وهكذا. والاسم الجامع لاسماء الله وظيفاته هو الله. حتى قيل انه الاسم الاعظم. الله هذا الاسم - 00:28:41

مسلم جامع لكل اسماء الله وكل هذا ترجع الى هذا الاسم. الله فهو العالم الذي لا يترك الا على رب العالمين رب السماوات والارض. وبقية الاسماء تأتي تابعة. الله الرحمن الرحيم الملك القدس سلام المؤمن المهيمن والى اخره السميع العليم اللطيف الخبير - 00:29:11

ثم ان بقى اهل العلم اعتنوا واجتهدوا وجمعوا يعني من اسماء الله هذا عدد واكثر وتفتنمنا هجهم في تعين الاسماء وما يعتبر اثما من اسماء الله الحسنى وهذه الاسماء منها يعني الفاظها منها ما هو مفترق ومنها ما هو مختص برب العالمين - 00:29:41 السبيع او سبيع يطلق على الخالق والمخلوق عزيز ورحيم وكر اسماء الفاظها مشتركة. يعني تطلق على الخالق على ما يختص به ويليق وتطلق على المخلوق على ما يناسبه ويليق به. وهناك اسماء لا تترك الا على الله - 00:30:22 ومنها اسماء يعني لا تقاد تترك الا على الله رب العالمين الله ملك الملوك المختص بالله. لكن مطلق اسم ملك يطلق على المخلوق. ملك. وقال الملك التونى عزيز قالت امرأة العزيز وهذا كثير - 00:30:52

واسماء منها ما هو مفرد مثل العزيز الحكيم ومنها ما هو مضاد مثل رب العالمين مثل مقلب القلوب يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك واسماءه تعالى لكل كل لفظ يصح ان تدعوه به فهو من اسمائه. يا خير الظالمين - 00:31:42 ويَا خير الغافرين ويَا خير الناصريين ويَا ارحم الراحمين هذى كلها اسماء مختصة برب العالمين لا تترك الا على نعم النافع الله ما يقال الضار النافع. النافع الضار هذا. ما هو - 00:32:13

يعني ما اقول كما اعلمنا انه ما اقول ما يعول على وبعض هذه الاسماء ما يصح لا لا تعتبر من يعني ليست كل هذه الاسماء المجهولة بلا ما هو في القرآن وبلا ما هو في السنة وبلا ما - 00:32:41 نعم. باب البيان ان لله جنتنا واسماء اخر. يا بني عبادك - 00:33:01